

شرح نونية ابن القيم (43) - الثلاثاء 01-2-4441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا - [00:00:01](#)

اول مجلس بعد انقطاع اكثر من اربعة اشهر لهذا درس في هذا الكتاب المبارك في الموضوع الذي هو في غاية الاهمية لانه يتعلق

بالخالق جل وعلا وتناول المخلوقين عليه تعالوا وتقدس - [00:03:08](#)

كما انه اول درس يقول المؤلف هذا. اول عقد مجلس التحكيم فلنبداً بعون الله سم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - [00:03:35](#)

ولوالديه ولمشايقه واغفر لنا اجمعين يا رب العالمين قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم. فاجلس

اذا في مجلس الحكمين الرحمن لا للنفس والشيطان احدهما النقل الصحيح وبعده العقل الصريح وفطرة الرحمن - [00:04:02](#)

واحكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الاكوان فترافقوا في سيرهم وتباركوا عند افتراق الطرق بالحيران. فاتي فريق ثم

قال وجدته هذا الوجود بعيني وعيالي ما ثم موجود سواه وانما غلط اللسان فقال موجودان - [00:04:29](#)

وكذلك الافلاك والقمران وهو الغمام بعينه والثلج والامطار مع برد مع حسابان وهو الهواء بعيني والماء تربط والتربة الثقيل ونفس ذي

النيران. هذه بسائطه ومنه تركبت هذه المظاهر ما هنا شيان وهو الفقير لاجل ظهوره فيها كفقير الروح للابدان. وهي التي افتقرت -

[00:04:56](#)

اليه لانه ذاتها ووجودها وتظل تلبس وتخلعه وذا اليجاد والاعدام كله ويظل يلبسها ويقنعها وذا حكم المظاهر كي يرى بعيني وتكثر

كثروا الموجود كاللاذائف المحسوس من بشر ومن حيوان. او هو او كالقوى في النفس ذلك واحد - [00:05:34](#)

متكرر قامت به الامران. ويكون كل نادية اجزاءه. هذه مقالة مدة العرفان الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني فيكون كليا

وجزئياته الوجود بادي قولان. اولاهما نص النصوص وبعده. اولاهما - [00:06:04](#)

اولى جزاك الله خير. اولاهما نص النصوص قول ابن سبعين وما القولان عند العفيف التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان. الا من

الاغلاط في حس وفي. وهم تلك طبيعة الانسان والكل شيء واحد في نفسه ما للتعدد فيه من سلطان فالضيف - [00:06:33](#)

والوهم يحسب والوهم يحسب ها هنا شيان وكذلك الموت عين الواطي والموهم والبعيد يقول ذاتي اثنان. ولربما ولربما فلا مقالته

كما قد قال قولهما بلا فرقان. وابى سواهم ذا وقال مظاهر تجنوا هداة - [00:07:03](#)

توحد ومثاني. فالظاهر المجنون شيء واحد لاق مظاهره بلا حسابان. هذه عبارات انهم مضمونها ما تم غير قط. ما ذم غير قط في

الاعيان. والقوم ما صانوا عن انس ولكن - [00:07:33](#)

ولا شجر ولا حيوان. كلا ولا علو ولا سفلى ولا واد ولا جبل ولا كثنان. كلا على طعم ولا ريح ولا صوت ولا لون من اللوان. لكنه المطعوم

والملعوس والمشموم - [00:07:53](#)

والكفر عندهم هدى ولو انه دين المجوس وعابد الاوثاني. قالوا وما عبدوا سواه وانما ضلوا ولو انهم عموا ولو انهم عموا وقالوا كلها

معبودة ما كان من كثران فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني قالوا ولم يك كافرا في - [00:08:13](#)

قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان بل كان حقا قوله اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن ولذا غدا تغريق في البحر تطهيراً من الاوهام

والحسبان قالوا ولم يك منكرا موسى لما - [00:08:53](#)

عبدوه من عجل لدن خواراني انا على من كان ليس بعباد معهم واصبح ضيقا اعطاني فلذا تجر بلحية الاخ حيث لم يك واسعا في قومه الابطاني بل فرق الانكار منه بينهم لما - [00:09:13](#)

بالسجود هوييتي قالوا لو ماذا صنعت؟ قال هل غير الاله وانتما؟ ما ظم غير فاسجدوا ان شئتم الشمس والاصنام والشيطان. محقق والكل معبود العرفاني هذا هو المعبود عندهم فقل سبحانهك اللهم ذا - [00:09:33](#)

اين الاله متى قد صار من كفرانها جزءا يسيرا جملة كفراني يقول المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان ذكر الاصول التي يعتمد عليها واعتمد عليها اهل الحق واهل السنة وذكر - [00:10:13](#)

من يخالفهم ونخالفهم من في اصول البدع ثم بدأ الان التحكيم بين هذه الفرقة الطائفة الناجية وبينما يخالفها من البدع المحدثه وبدأ باعظمتها جرما هو القول بوحدة الوجود ومقتضاه لا خالق ولا مخلوق. كل شيء واحد - [00:11:17](#)

تنظر الى ادنى شيء او اي شيء يتصور لك فيه الخالق والمخلوق في ان واحد نسأل الله العافية وذكروا في كتبهم اشياء يقشعر الجلد بالنسبة الى المخلوق فضلا عن الخالق - [00:12:02](#)

من يتصور ان عاقل فضل عم مسلم يدين لله بمحتواه كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ان يرى اتانا فينزو اليه عليها وش حجته نتصور الخالق في في هذه نسأل الله السلامة والعافية - [00:12:34](#)

عقول مسلوقة وقلوب مقلوبة طيب حلا سبيل التنزه قلت صورته الخالق كنز عليه كلب نعم نسأل الله السلامة والعافية شيء شيء لا يخطر على البال وجرتهم قواعدهم ومقدماتهم التي قدموا بها لعلومهم - [00:13:15](#)

وكلها مأخوذة من الاقدمين من الفلاسفة وغيره وهذا يجعل طالب العلم دائما على وجل ويجعله مما يزيد تمسكا بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لان بعض العلماء بعض العلوم - [00:13:52](#)

تستهوي طالب العلم ويجد فيها نشوة ولذة لكن لا يبعد عن الكتاب والسنة يجعل مرده الى الكتاب والسنة قد اقرأ في العلوم الاخرى مثل النحو مثلا وينبسط اذا تبين له شيء من القواعد - [00:14:19](#)

وشيء من العلوم التي كان يبحث عنها ثم وجدها في اصول الفقه لكن لا يبعد لان العقل لا يؤمن عليه الزلل العلوم العقلية التي لا تستند الى الكتاب والسنة لا يجوز النظر فيها - [00:14:51](#)

العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان اما قال فلان وقال اللان قد يتوسع الانسان في المطالعة وينظر في شيء لغرض او لارب لما من باب الاعتبار في مثل التواريخ. او من باب المتعة في مثل الادب - [00:15:26](#)

قد يتوسع في مثل هذا لكن امور الدين لا يتعدى فيها الكتاب والسنة انظر ما وصل اليه حال هؤلاء ورؤوسهم الثلاثة ابن عربي صاحب الفصوص والفتوحات وغيرها من الكتب. كتب كثيرة - [00:15:56](#)

ومن سبعين والتلمساني هؤلاء الثلاثة هم رؤوس هذه الفرقة قال رحمه الله وهذا اول عقد مجلس التحكيم بيحكم على هذه الطوائف من خلال الكتاب والسنة وبها يبرز مذهب اهل السنة - [00:16:23](#)

وتبين قيمته ويشهد الاستمسك به فاجلس اذا في مجلس الحكمين للرحمن لا للنفس والشيطان اذا اردت محاكمة او مناظرة مع احد ماذا يكون قصدك همك رضا الرحمن رضا الرحمن لا انتصارا لنفسك - [00:16:55](#)

ولهوىك والشيطانك كما يلاحظ شيء منه عند بعض مقلدة المذاهب سواء كانت الاصلية او الفرعية تجده يحصر على الانتصار من اجل ايش من اجل مذهبه او من اجل نفسه ليرز - [00:17:31](#)

قرون عن الشافعي رحمه الله تعالى انه يقول والله لا ابالي البان الحق على لساني او على لسان خصمي المقصود ان يبين الحق لله جل وعلا للرحمن لا للنفس والشيطان - [00:18:07](#)

احدهما والاصل ان يقول احدهما النقل الصحيح من كتاب الله وما صح من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام وبعده العقل الصريح المعول على النقل الصحيح والعقل الصريح تبع له ولا يمكن ان يوجد خلاف او اختلاف - [00:18:30](#)

بينهما اذا وجد في عقلك ما يستنكر شيئا من النصوص فاعلم ان في عقلك خللا ولشيخ الاسلام كتاب عظيم في هذا الباب طبع في

ثمانية مجلدات قديم باسم موافقة المعقول للمنقول - 00:19:17

اخيرا باسم درء تعارض العقل والنقل وهذا كتاب يحتاج طالب العلم والتمكن منهم تحتاجه اكثر وقد تصعب بعض مباحثيه على كثير من المتعلمين لكن يمكن ان يقرأه طالب العلم ويفيد منه ويترك الذي لا يستطيعه - 00:19:49

وان كان العلم والرسوخ لا يشكل عليهم شيء منه واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني يقول ابن القيم بالنوني ترتاح اذا استسلمت اذا اختلف مع النص - 00:20:25

تتهم عقلك وبعض ارباب البدع كالمعتزلة لا ما يجري النص الا اذا مشى على العقل اولا هم يقدمون المعقول على المنقول وبهذا ظلوا هل انت متعبد بكلام الله جل وعلا المنزل من عنده - 00:20:52

على رسوله عليه الصلاة والسلام بواسطة جبريل هل لك نظر في ان تقدم شيء اخر على هذا هو الاصل والسنة الصحيحة في حكمه لانها مبينة وموضحة له وهي بيان لما اجمل فيه - 00:21:26

الى اخر ما قيل في ذلك لكن العاقل او رأي فلان انت عاميا لا تدرك شيئا من المعقول قد تفتن بفلان وعقله ورأيه وتقدمه على النصوص. قد يقول قائل ما كل الناس ولا كل المسلمين يستطيعون التعامل مع النصوص - 00:21:55

ويضربون عما قاله عقلاء الناس من العلماء وغيرهم صحيح ما كل الناس والعامي فرضه تقليد اهل العلم لكن من من اهل العلم الذين عرفوا باقتفاء اثر الكتاب والسنة عرفوا باقتداء - 00:22:22

او باكتفاء اثر الكتاب والسنة وما داموا على هذه الجادة ومشهود لهم واستفاضت اخبارهم وعلومهم بمتابعة الكتاب والسنة اهلا وسهلا فرضك التقليد لكن من يحسن التعامل مع الكتاب والسنة لا يجوز ان يقلده ان يقلد في دينه الرجال - 00:22:44

فضلا عن ان يقول ومحسوب على اهل العلم ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي ثم قال لان الاخذ بظواهر النصوص من اصول الكفر اما ان تكون ظاهري - 00:23:12

ما لك اي دور في حتى في التعامل مع النصوص. واما ان تضرب عن الكتاب والسنة وتوب الى شيوخوا اعراف مع الاسف ان في كثير من المذاهب لا سيما الفرعية - 00:23:46

يحصل مثل هذا القول النقل الصحيح وبعده العقل الصحيح مقدم النقل من الكتاب والسنة التعامل مع الكتاب والسنة لفهم الكتاب والسنة يحتاج الى نوع من العقل لا سيما عقل من - 00:24:05

جعل امامه الكتاب والسنة جعل الكتاب والسنة هو امام حينئذ تستقيم اموره واما اذا كان يتخبط اليوم مذهب ومذهب فلان وغدا مذهب فلان واليوم لا الاصل النقل الصحيح وبعده العقل الصريح - 00:24:38

والفطرة التي فطر الله الناس عليها الفترة التي فطر الله الناس عليها فطرة الله النقل الصحيح القرآن ليس بمجال او ليس فيه مجال للنظر من حيث التصحيح بل هو مقطوع به - 00:25:09

لا يشك في حرف منه ومصون من الزيادة والنقصان السنة فيها ما يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ونسب اليها ما لا يثبت حينئذ يجب التثبت فيها واقتفاء اسر الائمة المحققين - 00:25:42

في السبوت وعدمه والله هذا حديث صححه فلانة وعلان من من غير الائمة المعبرين او ضعفه فلان وهو موجود في الصحيحين وغيرهما هذا اللي يسب مجال للنظر ايضا لان الامة تلقت الصحيحين بالقبول - 00:26:15

وما حكموا بضعفه ايضا احكامهم معتبرة من وصل الى مرتبة يصل فيها الى مصاف الائمة المتقدمين ويستطيع النظر في هذه الاحكام وله ان يعيد النظر فيها ممكن. لكن متى يكون هذا - 00:26:35

يعني الانسان العمر ما يستوعب العمر ما يستوعب. قد يهب الله يهب الله جل وعلا بعض الناس الحافظة القوية التي يحفظ بها من الالوف المؤلفة من الاحاديث ما تكون الصورة امامه واضحة كما هي عند المتقدمين - 00:27:01

لكن كم هؤلاء في الامة مع ان هذا امر دونه خراط القتاد يعني انا عندي مثال لو اجتمع كل من يتعرض لتحقيق الكتب اليوم ويطبعون وينشبون يعز عليهم ادراكه وحديث لا نكاح الا بولي - 00:27:25

ارسله شعبة وسفيان ووصله من وصل من اهل الله وحكم البخاري بالوصل نعم ان من ارسله كالجبل ليش يبني يجين واحد بالقرن الرابع عشر او الخامس عشر ويقول لي انا عندي خبر ليش وصل؟ - [00:28:05](#)

شا الخبر لو يبتلي يفتش ما وجد شي الا من خلال كلام الترمذي قال لان شعبة سفيان ارسله شعبه قال لان شعبة ابو سفيان وان تعددا ولهما من المحل الرفيع. والمنزلة العالية - [00:28:32](#)

بالظبط والحفظ والاتقان الا انها حدثا به في مجلس واحد فكأنهما شخص واحد يبني يوصل طالب العلم الى هذه المرحلة ها لابد ان يكون اولاً معاصر لاولئك الرواة ويعرفه باعيانهم - [00:29:02](#)

وتلقى عن الائمة والشيوخ ما يدل على مثل امثال هذه العلل فليس كل من صحح او ظعاف يقبل قوله اولاً اذا وجد الحديث في كتاب اشترطت فيه الصحة على العين والرأس - [00:29:32](#)

تكلم بعض الحفاظ في بعض الاحاديث التي في الصحيحين هذه الكلام في مجاله اخر لكن عليه ان يعنى الكتاب مفروغ من ثبوته والسنة يعنى بثبوتها ويعتنى في الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:29:58](#)

وما صح في بقية الكتب والعلماء ابدوا ارائهم فيها وان اختلفوا في بعض الاحاديث لكن يبقى ان المعول عليه هو الصحيح من السنة ثم ما عداؤه فلا واذا قالوا الصحيح يدخل فيه الحسن عنده - [00:30:26](#)

يدخل فيه الحسن وهو محتج به يقول احكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الاكوان خرج مجموعة من بلد يريدون مسارا واحدا وليكن مثلاً الحج خرج من هذه البلدة الف رجل - [00:30:55](#)

ثم لما اخذوا في الطريق قال بعضهم لا طريقنا منه لفة ويمين ثم بعد مدة قال فريق اخر لا طريق ايسر يسار وهكذا تفرقوا شيعا واحكم اذا في رفقة قد سافروا. يبقون فاطر هذه الاكوان - [00:31:40](#)

ابن القيم وقد اشرنا اليه سابقا كتاب اسمه طريق الهجرتين وفي بعض النسخ سفر الهجرتين مثل هذا يحض عليه طالب العلم بالنواجد من انفع وانفس ما كتبه ابن القيم يرسم لك طريق - [00:32:10](#)

ومنهج خطة تمشي عليها يبغون فاطر هذه الاكوان وهو الله جل وعلا ثم ماذا ان ترافقوا في سيرهم اول ما يطلعون من البلد ما في اختلال في اول الطريق رجوم بلد واحد وطريقهم واحد ثم بعد ذلك - [00:32:33](#)

جاءت الاراء والافكار والاجتهادات فترافقوا في سيرهم وتفرقوا جاءت مفترقات الطرق قالوا هذا هؤلاء هذا الطريق افضل وهؤلاء قالوا هذا الطريق افضل. واولئك قالوا هذا الطريق افضل هل يتوقع ان جميع هذه الطرق صحيحة - [00:33:05](#)

هو ما في شك انه الواحد صحيح وهو الذي يحقق الطريق الايسر والاقرب لكن قد تكون هناك طرق موصلة لكن فيها شيء من المشقة والبعد وهناك طرق مجانية للصواب مخالفة له - [00:33:42](#)

وتؤديه الى هلاكه فترافقوا في سيرهم وتفرقوا عند افتراق الطرق بالحيران تعرض ابن القيم على الى مسألة الترجيح بغير مرجح. شيخ الاسلام ايضا الترجيح بغير مرجح في طريق ناس قالوا نبي هذا وناس قالوا نبي هذا ولا ليس عندهم مرجح - [00:34:13](#)

هل يمكن ان يصح الطريقان مع عدم وجود المرجح قالوا قد يتصور في مثل البداءة باحد الرغيفين والسير في احد الطريقين انت جائع وشريت بدل ما تشتري واحد شريته اثنين لكن بايهما تبدأ - [00:34:43](#)

لابد من مرجح ها شو وقد يكون من المرجحات ان يكونا مختلفين يعني واحد منهما افضل من الثاني فتبدأ بالافضل لان لا تشعب قبل ان تصل الى الثاني امور يعني يبحثون في مثل هذه المناسبات. لكن التوسع فيها - [00:35:22](#)

ما يحتاج اليه وش فيه البدء بالحفظ هذه المسألة انا عارفة ومقيدة عندي لكن الان عشرات السنين راحت علي اللي هي هناك امور لا تحتاج او لا تستحق النظر في المرجح - [00:36:00](#)

ولا ما في احد يبني اه يفضل شيء على شيء الا بمرجح هذا الاصل انت رايع تبي تشري شماغ وشفت عشرة انواع واخا واحد منهن شو معناها لابد ان يكون له حسي - [00:36:41](#)

قد تكون الصناعة واحدة والمصنع واحد ومديري ويش وحينئذ لا يوجد مرجح مصنع واحد يعني في مرجح بين القارورتين ها؟ لكن

بدأك باحداهما شو ؟ هذا مرجح العقل العقل له حظ من النظر في الشرع - 00:37:03

لكنه قائد مقود لا قائد مقود بنصوص الشرع. ومزوم بها لكن هو موجود ما يمكن شخص لا نظر له لا حظ له في النظر في المسائل هم افتح الكتاب وارجح - 00:37:48

فترافقوا في سيرهم وتفرقوا عند افتراق الطرق بالحيران فاتي بريق ثم قال وجدته يعني هو يعني فاطر هذه الاكوان الذي يبحثون عنه يقول وجدته هذا الوجود بعينه وعيانه الوحدة الوجود - 00:38:08

القول بوحدة الوجود وكل الثلاثة الذين ذكرهم مشتركون فيها لكن بينهم بعض الاختلافات التي آآ هي في حقيقتها لا تؤثر في اخراجهم من هذا المذهب الخبيث فاتي بريق ثم قال وجدت هذا الوجود بعينه وعيني - 00:38:39

وهذي مقالة صاحب الفصوص ابن عربي هذا الوجود بعينه وعينه كل ما ترى هو الله والتركيب الكاملة من هذا الكون هو الله لكن يبقى النظر هل هو كل وهذه اجزاؤه - 00:39:15

هذا هو كل وهذه اجزاؤه او هو كلي وهذه مفرداته من يفهم هذا الكلام من عموم الامة ويجعلون هذا من من من قواعدهم ويلزمون بها اتباعهم وفي النهاية الحاد - 00:39:49

في النهاية الحاق مثل الذي نزل على تعالى الله تغدس هذا الوجود بعينه وعيان في حده وحقيقته وهو ما يختلف ما سب موجود سواء ما في شي سوى الله. كل ما ترى من المخلوقات هي الله - 00:40:19

تعال الله عما يقولون ما ثم موجود سواء وانما غلط اللسان فقال موجودان اذا قال الله موجود والمخلوق موجود هذا غلط من اللسان ولا الاصل ما في كل هجود واحد - 00:40:50

فهو السماء بعينها ونجومها فهو السماء بعينه ونجومه وكذلك الافلاك والقمراني الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض وما يحتويان عليه من جميع المخلوقات وجودها هو وجود الله اهل الحق يقولون ان وجودها - 00:41:10

موجود هذه التي اوجدها الله سبحانه وتعالى منفصلة بانه عنه نعم هذه ايات تدل على خالقها وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد السماء بعينها ونجومها وكذلك الافلاك والقمران - 00:41:54

وهو الغمام بعينه والثلج والامطار مع برد ومع حسابان وهو الغمام بعينه والثلج والامطار معبرة ومع حسابان هذه امثلة لما يروونه والا فكل ما يوجد في الوجود هو الله نسأل الله العافية - 00:42:28

هذه امور معروفة توجد مع نزول الامطار وما يتبعها من برد وصواعق وغيرها مما يصاحبها حسابانه قالوا حسابان الصواعق. وايضا يدخل فيه ما يصاحبه من البرد والرياح شديدة وما اشبه ذلك - 00:43:15

والمقصود بذلك التمثيل وهو الهواء بعينه والماء اللذ. والترب الثقيل ونفس ذي النيران الهواء والماء والنار وغيرها من الموجودات كلها هي وجود الله جل وعلا وهي في حقيقتها هي الله - 00:44:04

ما ثم مخلوق ولا خالق الرب عبد والرب عبد فليت شعري من المكلف هذي بسائطه ومنه تركبت هذه المظاهر ما هنا شيئا هذي بسائطه منه تركبت - 00:44:32

يعني هذه اجزاء هذه اجزاؤه التي تركب منها هذي المظاهر ما هما شيئان كانه يقول او يريد ان يقول ليست المفردات هي الله بل المجموع وسيأتي الخلاف في انه كلي او كل - 00:45:14

وسيأتي التفريق بينهما بان الكل له افراد وان الكل له اجزاء واعضاء وهو الفقير تعالى الله عما يقول وهو الفقير لها لاجل ظهوره فيها كفقر الروح للابدان ليس قالوا فقير - 00:45:49

لانه محتاج الى هذه المظاهر لتدل عليه او ليعرف بها لولا هذا المظاهر والله جل وعلا في الدنيا لا يرى وان زعم بعض غلاة الصوفية انهم يروونه في اليقظة المقصود يقول وهو الفقير - 00:46:31

فوافقوا في ذلك اليهود. اليهود الذين قالوا ان الله فقير واحمق هو الفقير لها لاجل ظهوره فيها كفقر الروح للابدان يعني يمكن توجد روح بدون بدن في الدنيا في واقع الناس - 00:46:57

ها لابد من البدن هو ظرفها وان لم تعرض حقيقة ملابسة الروح للبدن. واين مكانها من البدن؟ هذا امر معجز ومذهل بالنسبة الخلق
كلهم لذلك ظريوهم مثالا من الامة الستة التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا كيف خالق مدبر وموجود - [00:47:24](#)
ويرى يوم القيامة ولا اعرف عنه شيء خارج العالم ولا داخل ولا فوق ولا تحت ولا قالوا روحك التي بين جنبيك وبسببها تحيا
وبمفارقتها تموت ما تدري وش حقيقته ذل يدل على ضعف العقل الانساني مهما بلغ - [00:47:57](#)
والفقر لها لاجل ظهورها يعني محتاج اليها فيها كفقر الروح للابدان وهي التي افتقرت اليه لانه هو ذاتها ووجودها الحقاني اقيروا اليها
وهي فقيرة اليه مفتقر اليها كفقر الروح للابدان - [00:48:25](#)
وهي مفتقرة اليه لانه هو ذاتها ووجودها الحقاني يعني لولا ما عرفت فهي مفتقرة اليه وتظل تلبسه وتخلعه وذا وتظل تلبسه
وتخلعه وذا ايجاد والاعدام وذا الابدان والاعدام كل او ان يعني في كل وقت البس هذا وافصح هذا - [00:48:58](#)
ولا يثبت شيء. وفي النهاية الادم العدم المحص وتظل تلبسه وتخلعه وذا وذا الابدان والاعدام كل اواني يعني متتابع ما في ما في
شي ينقال وانقطع او توقف ويظل يلبسها ويخلعها وذا حكم المظاهر كي يرى باعياننا - [00:49:40](#)
المخلوقات مع خالقها عندهم اولا هي شيء واحد لكن يلبسها احيانا وتلبسها احيانا وظلوا يلبسها تظل تلبسه وتخلع ولا الابدان
والاعدام كل اواني ويظل يلبسها ويخلعها وذا حكم المظاهر كي يرى باعياننا - [00:50:17](#)
النتيجة لا خالق ولا مخلوق شيء واحد يقول وتكسر الموجود كالاعضاء في محسوس من بشر ومن حيوان هذه الموجودات التي
لا تحصى كثرة يقول هي منزلة الاعضاء للانسان في منزلة الاعضاء للانسان - [00:50:52](#)
يتركب منها الجسم وهذه حقيقة ومخلوقات الله جل وعلا منها من مجموعة يتركب المعبود او كى القوى في النفس ذلك واحد متكثروا
قامت به قامت به الامران او كل قوى في النفس - [00:51:52](#)
يعني سواء كانت ان كانت محسوسة فهي كالموجود من الاعضاء بالنسبة للمحسوس وان كانت غير محسوسة معنوية فهي كالقوى
التي لا يمكن الاطلاع عليها ذلك واحد متكثروا قامت به الامران - [00:52:19](#)
فيكون كلا هذا قول ابن عربي فيكون كلا هذه اجزاؤه يعني هذه المخلوقات اجزاء مثل ما ذكر كالاعضاء في المحسوس وكل مخلوق
من هذه المخلوقات هو في حقيقته عضو من اعضاء الله تعالى الله عما يقول - [00:52:47](#)
فيكون كلا هذه اجزاؤه هذه من قالة مدعي العرفان. شيخه ابن عربي صاحب الفتوحات مصاحب الفصوص وله كتب اخرى كلها ظلال
ورأيت له كتابا في الادب اسمه المسامرة لا ادري من يثبت له - [00:53:24](#)
وما قرأته اعرف حقيقة ما فيه لكنه مصنف مع كتب الادب فيكون كلا هذه اجزاؤه هذه مقالة مدعي العرفان عربي له منزلة في كثير
من اقطار المسلمين واتباعه يتهمون سواهم بانهم لم يفهموا كلامه - [00:53:54](#)
ولو فهموا كلامهم ما قالوا هذا الكلام هل يستطيعون ان يفهموا الناس بطريقة معقولة فيها نوع او استدلال بالكتاب والسنة وفيها من
لغة العرب ما عندهم شيء اذا فتشت ما وجدت شيئا الا شيء لا يمكن ادراكه - [00:54:39](#)
يضحكون به على السذج الفتوحات كتاب كبير مطبوع في اربعة مجلدات ظخام او ثمانية في بعض الطبقات طبع اخيرا في مصر
يزعمون تحقيقه في خمسة عشر مجلدا كل من هذا النوع ما تمسك شيء - [00:55:14](#)
الحمد لله على العافية نسأل الله الثبات انا قائل لك روح اقروها حرام عليك تشنيه وهؤلاء الذين يسوقونه ويسوقون امثاله اعظم
خطر على الامة من المخدرات وما زال يباع الحين - [00:55:44](#)
وله شأن في اقطار المسلمين ويقول القائل اذا دخلت السين في الشين ابرز قبر محي الدين من يحل اللغز وش معناه يا ابو رمضان؟
ها الحين دخل سليم الله ان شاء الله انك ما تقول باطل - [00:56:20](#)
لا انت ما قلت حق هالحين الى هالحين اذا دخل سليم في الشام صحبة خرجوا دخل سليم الوالي العثماني في الشام ابرز قبر محي
الدين ابن عربي وصار يعبد من دون الله - [00:57:00](#)
ها؟ فهمت اه قولني انهم يشجعون قبورهم الى الدولة العثمانية لها دور في ابراز القبور عبادتهم نسأل الله العافية وموجود في كثير

من القطار عندكم بداويهم يا لهوي. وش هم ذولي هذولي تبعوه - [00:57:23](#)

يا له من الصعيد في عدن في تعز لا لا يا هؤلاء نسأل الله الثبات والعافية ورحم الله الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب وكان
عندنا في نجد فيما يقال وتذكره التواريخ مثل ما عندهم - [00:58:01](#)

لا تظن اننا اكبر منهم عقول او بك الثبات وفي تواريخ نجد قبل دعوة الشيخ شيء ما يخطر على بال انتم عندكم الى هالحين
عنده الاخوان هناك وفي الشام وفي تركيا وفي في كشمير - [00:58:50](#)

ذكروا ضريح اسمه ضريح الشعرة يعني من اكبر الاضرحة في العالم مصورينه وفيه مجاري للماء تدخل من جهة وتخرج من جهة
اخرى يستشفى به والشعرة لمن لا ها لا لا لا - [00:59:28](#)

ما هو بعبد القادر مدفون بهالمكان شعرة من شعره نسأل الله العافية تقول اين العقول فيكون كالجواب الاول اخذها باريها الانسان لا
يرى نفسه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [01:00:08](#)

ومثل هذا اذا ظن انه علم وانه امن من هنا يأتيه الجهل والخوف نسأل الله العافية الكلام متواصل مع مع الفرق الثانية والثالثة لان
ابن القيم ما فصل الكلام في فرق - [01:00:45](#)

اجملها ثم في الصلاة نقف عليه هو بعض الفرق صار له انتشار واسع وكادت ان تطبق العالم الاسلامي مثل الفرق الموجودة الان
ومن قبل لكن البدعة المغلقة بهذه الطريقة وجدت - [01:01:24](#)

صار له وجود في ازمان متفرقة لكن مو بس وجودها مثل وجود الفرق الاقل خطرا السلام عليكم ان كتبهم اشبه بالطلاش يعني
تشتري كتاب الفتوحات او تشتري دفتر ابيض ما في شي ما في فرق - [01:02:13](#)

ما في شيء يدل على ما يقول لكنهم ضحكوا على العوام والسذج وتلبسوا بشيء من الزهد والعبادة فاحسن العوام الظن بهم حنا
ايش قبلهم نسب عن بعض الاقوال التي يقول ما في الجبة الا الله - [01:02:53](#)

شو كتاب اللي معك - [01:03:27](#)